

دفع شبه من شبه وتمرد

المذكور إلى أبوابنا حين ما سارت فتاويه الباطلة في شامنا ومصرنا وصرح فيها بألفاظ ما سمعها ذو فهم إلا وتلا قوله تعالى لقد جئت شيئا نكرا ولما وصل إلينا الجمع أولوا العقد والحل وذوو التحقيق والنقل وحضر قضاة الإسلام وحكام الأنام وعلماء المسلمين وأئمة الدنيا والدين وعقد له مجلس شرعي في ملأ من الأئمة وجمع .

ومن له دراية في مجال النظر ودفع .

فثبت عندهم جميع ما نسب إليه .

بقول من يعتمد ويعول عليه .

وبمقتضى خط قلمه الدال على منكر معتقده وانفصل ذلك الجمع وهم لعقيدته الخبيثة منكرون .

وآخذه بما شهد به قلمه تالين ستكتب شهادتهم ويسألون وبلغنا أنه قد استتيب مرارا فيما تقدم وآخره الشرع الشريف لما تعرض لذلك .

وأقدم .

ثم عاد بعد منعه .

ولم يدخل ذلك في سمعه .

ولما ثبت ذلك في مجلس الحاكم المالكي حكم الشرع الشريف أن يسجن هذا المذكور .

ويمنع من التصرف والظهور .

ويكتب مرسومنا هذا بأن لا يسلك أحد ما سلكه المذكور من هذه المسالك .

وينهى عن التشبيه في اعتقاد مثل ذلك .

أو يعود له في هذا القول متبعا .

أو لهذه الألفاظ مستمعا .

أو يسري في التشبيه مسراه .

أو يفوه بجهة العلو بما فاه .

أو يتحدث أحد بحرف أو صوت .

أو يفوه بذلك إلى الموت .

أو ينطق بتجسيم .

أو يحيد عن الطريق المستقيم .

أو يخرج عن رأي الأئمة .

أو ينفرد به عن علماء الأمة .
أو يحيز اﻻ سبحانه وتعالى في جهة أو يتعرض إلى حيث وكيف .
فليس لمعتقد هذا إلا السيف .
فليقف كل واحد عند هذا الحد .
والأمر من قبل ومن بعد .
وليلزم كل واحد من الحنابلة بالرجوع عن كل ما أنكره الأئمة من هذه العقيدة .
والرجوع عن الشبهات الذائعة الشديدة .
ولزوم ما أمر اﻻ تعالى به والتمسك بمسالك أهل الإيمان الحميدة .
فانه من خرج عن أمر اﻻ فقد ضل سواء السبيل .
ومثل هذا ليس له إلا التنكيل .
والسجن الطويل مستقره ومقيله وبئس المقيـل .
وقد رسمنا بأن ينادى في دمشق المحروسة والبلاد الشامية .
وتلك الجهات الدنية والقصية بالنهاي الشديد .
والتخويف والتهديد .
لمن إتبع ابن تيمية في هذا الأمر الذي أوصحناه .
ومن تابعه تركناه في مثل مكانه